أثر استخدام طريقة الوحدات في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي الادبي لمادة التربية الإسلامية ومفهوم الذات لديهم

عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي*

تأريخ التقديم: 2019/9/29 تأريخ القبول: 2020/1/13

المستخلص :

مشكلة البحث وأهميتة :

تكمن مشكلة البحث في محاولة رفع واقع تدريس مادة التربية الإسلامية من حيث اقتصاره على طريقة التلقين والحفظ دون الفهم والتطبيق، وهذا ما لاحظه الباحث من خلال تدريسه لهذه المادة لفترة تزيد على تسع سنوات، وهذا لا يتلاءم في تدريس هذه المادة العلمية في عصر اتسم بالتقدم والتطور المعرفي والتكنولوجي، فالأمر يتطلب البحث عن طرائق تدريسية متنوعة وحديثة توظف لتدريس التربية الإسلامية لتذليل العقبات، وتجاوز الأسلوب التقليدي لتوسيع الأفاق أمام الطلاب ، وتفاعلهم مع المادة العلمية الذي سيؤدي بالنتيجة الى تغيير واقع تدريسها وتأثيرها على مستوى الطلاب فضلا في تأثيرها على سلوكهم ، وهذا ما اكدت عليه نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال كدراسة (الحبار،2008) ودراسة (سليمان،2010) وهو الهدف المنشود في تدريس هذه المادة ومن العملية التعليمية برمتها بتأثيرها على الجانب الروحي والمعرفي والوجداني والنفسي للمتعلم ، وان تنويع الطرائق والأساليب المستخدمة في التدريس يعد حاجة ملحة وضرورية وقد أدرك المربون ضرورة استخدام طرائق تدريس تتطلب إشراك الطلاب بالأنشطة التعليمية ومنحهم نوعا من الحرية لكي ينمو الطلاب نموا متكاملا صحيحا وتزيد من فاعليته داخل غرفة الصف بالانتقال من التعلم القائم على الحفظ والتلقين إلى التعلم

* مدرس مساعد / مديرية تربية نينوى .

القائم على نشاط الطالب ومشاركته .. ومن هذه الطرائق طريقة الوحدات التي تعمل على تنمية قدرات الطلاب وتراعي ميول رغباتهم واتجاهاتهم وتعينهم على التخلص من التردد والخجل وتتيح لهم فرصة الدفاع عن أرائهم ووجهات نظرهم.(سليمان،2010،ص2-8)، ويحاول الباحث تجريب هذه الطريقة واختبارها في التحصيل بوصفه متغيرا معرفيا مستقلا، ومفهوم الذات بوصفه متغيرا وجدانيا تابعا، وبهذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:ـ

ما مدى فاعلية طريقة الوحدات في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي الادبي لمادة التربية الإسلامية ومفهوم الذات لديهم ؟

الكلمات المفتاحية : تطبيق؛ معادلة؛ اختبار

أهمية البحث :

تعد التربية أساس كل تقدم وإصلاح ، وعنوان كل تغيير ونهضة في المجتمع ، والطريق الموصل إلى تهذيب النفوس ، وتثقيف العقول وبناء الأمم ، وهي العملية الواعية المقصودة لإحداث نمو وتغيير وتكييف مستمر للفرد من جميع جوانبه المعرفية والجسمية والعقلية والوجدانية (الطحان،2006،ص11) ، لذلك فهي أداة مهمة من أدوات البناء الحضاري وعاملا فعالا في إحداث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في العالم فهي تعد الفرد للحياة كي يسهم في بناء مجتمعه والنهوض به في ميادينه كافة من خلال توفير فرص ملائمة لنموه نموا متكاملا في جميع نواحي شخصيته.(الطائي،2009،ص2) ، وان ابرز ما تؤكد عليه التربية الحديثة هو إشراك المتعلم في المواقف التعليمية إذ إن بقاء المتعلم مستقبلا للمعلومات فقط دون قدرته على التفاعل معها يؤدي إلى التراجع السلبي وعدم حدوث التعلم بشكل فعال.(السامرائي،2000،ص91) والتربية الإسلامية تتميز بكونها ربانية المصدر ذات تصور اعتقادي موحى به من الله سبحانه وتعالى ، وان هذا التصور باق على أصوله من غير تبديل ولا تحريف قال تعالى ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)) (الحجر 9). (الخوالدة وعيد،2001،ص41) ومن هذا المنطلق فالتربية الإسلامية قادرة على النهوض بأفرادها ، متقنة أساليب إعدادهم وطرائق تعليمهم ، واعية إمكانياتهم وقدراتهم.. فهي

تربية شاملة تعنى بالفرد من جميع جوانبه الروحية والاجتماعية والعقلية والجسمية ولا تركز على جانب على حساب جانب آخر.(المالكي،2005،ص34) ، ويعتمد ذلك على وجود المعلم المعد إعدادا جيدا لذلك صار تطوير مؤسسات إعداد المعلمين والمدرسين مطلبا مهما وملحا لتحقيق أهداف التربية ، وقد أكد تقرير اللجنة الدولية المعنية في التربية في القرن الحادي والعشرين على ضرورة تأهيل المعلمين والمدرسين المستمر سواء قبل الخدمة او أثناءها.(الشرقي،2004،ص48) ، لذلك فان المدرس الجيد في إعداده وشخصيته واتجاهاته الايجابية نحو ذاته ومهنته ومجتمعه أداة فعالة في تحقيق عملية التعليم والتعلم وأهدافها بأفضل صيغة واقل جهد واقصر وقت. (المعاضيدي،2009،ص4) ، ومن الضروري لكل من يتخذ التعليم مهنة له أن يفهم أولا المواضيع التي يركز عليها فن التعليم ، وان طرائق التدريس في مقدمة هذه المواضيع وهي من حيث أهميتها تعد نقاط الانطلاق في توجيه المعلم والمدرس إلى عملية تعليم فعالة ومؤثرة.(الحيلة،2001،ص19) ، لذلك يقع على عاتق المعلم أن يحدد الطريقة التدريسية التي سوف يستخدمها أثناء الدرس.(الفتلاوي،2003،ص205) ، وتظهر أهمية طرائق التدريس في ظل التطور الذي يشهده العالم في جميع مرافق الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية ، فقد أثر ذلك تأثيرا كبيرا في المواد التعليمية وتنوعها وتطور الوسائل التعليمية ، مما دفع المتخصصين بطرائق التدريس إلى مواكبة ذلك التطور ليتمكنوا من إعداد أفراد قادرين على دفع عجلة النهوض إلى الأمام (الأحمد ويوسف،2003،ص55-56) ، لذلك نجد التوجهات الحديثة في التربية اولت العناية بطرائق التدريس ونظرت اليها على انها حجر الزاوية في العملية التعليمية ..فالطريقة التدريسية هي حلقة الوصل بين المتعلم والمنهج وتتضمن كيفية اعداد المواقف التعليمية المناسبة وجعلها غنية بالمعلومات والمهارات والعادات والاتجاهات المرغوب فيها (النعيمي،2013،ص 6)، لان التدريس ليس قائما على طريقة واحدة أو على طرائق تقليدية ، بل تطورت في ضوء ما حققه الخبراء التربويون والعلماء المختصون من نتائج خلال الدراسات والبحوث العلمية الحديثة .(آل كنة،2006،ص6) ، وطريقة الوحدات تعتبر من الطرق التدريسية المتوازنة من حيث مراعاتها للمتعلم في

حاجاته واهتماماته الحاضرة ومن حيث مراعاتها في نفس الوقت للمادة الدراسية والحقائق ومشكلات المجتمع وقضاياه.. وظهرت هذه الطريقة كرد فعل على مساوئ الطريقة التقليدية التي تهتم بالمعلومات عن طريق التلقين دون ما يمس الجوانب الأخرى لشخصية المتعلم والأهداف التربوية الأخرى.(سليمان،2010،ص8).

وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية طريقة الوحدات منها : دراسة (الحبار،2008) في المفاهيم الفقهية ، ودراسة (سليمان،2010) في مادة القرآن الكريم ،وهذه الدراستان أجريتا في العراق ، وقد أثبتت فاعلية طريقة الوحدات وتفوقها على الطريقة الاعتيادية في التحصيل وتنمية المفاهيم الفقهية وتنمية الذكاءات المتعددة، فالنتائج المتوصل اليها تنبئ بإمكانية قدرة طريقة الوحدات على اعطاء فهم اعمق للطالب لذاته ، ويعد مفهوم الذات (self-concept) من الأبعاد المهمة في بناء شخصية الفرد لما له من أثر كبير في سلوكه وتصرفاته.(يعقوب،1993،ص45) ، فسلوك الفرد في البيئة يعكس فكرته عن نفسه ، فأي تغيير أو تعديل في ذلك السلوك لا يمكن أن يتم إلا بتعديل فكرته عن ذاته. (كاظم،1990،ص270) ، كما إن تحقيق الأفراد لذواتهم يحتاج إلى بيئة صحيحة من أجل إنمائها ودعمها ، إذ إنها تظهر عندما يكون في الحياة اليومية أشخاص مستقلون متحررون من الخوف ، تتوافر لهم الخبرة ونوع من الحرية في المجال التعليمي ، والمعلم الذي يخلق المناخ السليم في الموقف التعليمي يكون لديه طلاب يظهرون في مثل هذه الأنواع من السلوك. (السبعاوي ،2001،ص10) . وهذه الشروط يمكن ان تتوفر في طريقة الوحدات كونها تفسح المجال اللازم للتلاميذ ليتعلموا ويحصلوا على المعلومة بجهد ذاتي ، وبناءا على ما تقدم تتضح أهمية البحث الحالي في الآتي :

1. أهمية مادة التربية الإسلامية في حياة الفرد المسلم في عباداته وتعامله كونها ربانية المصدر
2. أهمية المرحلة الإعدادية في حياة الفرد المسلم كونها تمثل مرحلة بروز شخصيته العلمية والعملية.
3. أهمية طريقة الوحدات كونها طريقة تدريسية أثبتت فاعليتها في الدراسات والتخصصات المختلفة.

4. ليس هناك دراسة مماثلة – على حد علم الباحث – تتناول طريقة الوحدات في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي الادبي لمادة التربية الإسلامية ومفهوم الذات لديهم.
5. أهمية مفهوم الذات كونه متغيرا انفعاليا يساهم في تكوين شخصية الفرد بطريقة تمكنه من التفاعل مع البيئة التي حوله وتجعله يستجيب لما له وما عليه من حقوق وواجبات تجاه حياته العلمية والعملية.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر طريقة الوحدات في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي الادبي لمادة التربية الإسلامية ومفهوم الذات لديهم .

فرضيات البحث : تمت صياغة فرضية البحث على وفق الفرضيات البديلة ، إذ عندما يكون هناك احتمال مبني على أساس المعلومات النظرية والدراسات التجريبية السابقة بأن النتائج سوف تقود إلى هذا الاتجاه ، فاللباحث يضع فرضية بديلة (البطش وابو زينة ، 2007 ، ص59).

وبما أن الدراسات السابقة جميعها تشير إلى إثبات فاعلية طريقة الوحدات ، فان الباحث يضع لبحثه الفرضيتان البديلتان وعلى وفق هدف البحث وعلى النحو الآتي :

- يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة الوحدات ، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة التربية الإسلامية ولمصلحة المجموعة التجريبية.
- يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجوعة التجريبية التي درست وفق طريقة الوحدات ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مفهوم الذات ولمصلحة المجموعة التجريبية.

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على :

1. عينة من طلبة الصف الرابع الإعدادي الادبي في مدرسة (إعدادية الصديق للبنين) للعام الدراسي 2018-2019.
2. المبحث الثاني من كتاب التربية الإسلامية المقرر لطلبة الصف الرابع الإعدادي الادبي وهي : (أولا :حقوق الانسان في الاسلام بتفاصيلها كحق الحياة، حق الحرية ، حق

العقيدة، حرية الرأي، حرية العمل والتصرف، حرية السكن، حق المساواة، حق التعليم والتربية ، حق التملك ، حق الامن والكرامة، ثانيا : الحياء ،الحياء من الله تعالى ،الحياء من ملائكة الله تعالى ورسوله ،الحياء من الناس ،الحياء من النفس ، ثالثا : أثر الخمر والمخدرات ، أثرهاعلى الفرد والمجتمع، التهذيب،حقوق اهل العلم، حقوق الطلاب، المن على الله تعالى).

3. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018-2019.

تحديد المصطلحات :

أ. الوحدات عرفها كل من :

1. جامل (2002) : ((عبارة عن تنظيم خاص للمادة الدراسية في طريقة تدريسها ، وهذا التنظيم يضع الطلاب في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم ويتطلب منهم نشاطا متنوعا يؤدي إلى تعليم خاص والى المرور في خبرات معينة ويترتب على هذا كله بلورة مجموعة من الأهداف الأساسية المرغوب بها)).(جامل،2002،ص145).

2. الربيعي (2006) : ((عبارة عن موضوع شامل واسع يضم مواضيع متعددة يعالج كل موضوع فيها بصورة مستقلة)).(الربيعي،2006،ص18)

3. فرج (2009):((تنظيم خاص في مادة الدراسة وطريقة في التدريس تضع الطلاب في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم ويتطلب منهم نشاطا متنوعا يؤدي إلى مرورهم في خبرات معينة)). (الفرج،2009،ص136).

التعريف الإجرائي : ويعرفها الباحث بأنها : طريقة تدريسية قائمة على مجموعة خطوات يطبقها مدرس المادة على أفراد المجموعة التجريبية تبدأ بالتمهيد ثم العرض ثم الإتقان ثم التنظيم وأخيرا التسميع.

ب. التحصيل عرفه كل من :

1. سماره وآخرون (1989) : (مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة تمريره في اختبارات ومواقف تعليمية- تعلمية).(سماره وآخرون،1989،ص16)

2. قطامي (1998) : (كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم أن يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ، ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها). (قطامي،1998،ص106)

3. علام (2000) : (الدرجة التي يحققها الفرد ، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية او مجال تدريبي معين). (علام،2000،ص305)

التعريف الإجرائي : ويعرفه الباحث بأنه مقدار ما يكتسبه طالب الصف الرابع إعدادي الادبي من مادة التربية الإسلامية متمثل بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي البعدي المعد من قبل الباحث.

ج. التربية الإسلامية عرفها كل من :

1. الدليمي والشمري (2003) : (هي إطار فكري يتناول قضايا التعليم ومفاهيم التربية المختلفة في أسسها النظرية ووسائلها العملية ومصدر هذا الإطار القرآن والسنة بصفة رئيسة ثم الجهود الفكرية لمفكري الإسلام).(الدليمي والشمري،2003،ص14).

2. الجلاد (2004): (ذلك النوع من التربية الذي يلتزم بالتصور الإسلامي المستمد من القرآن الكريم والسنة المطهرة سواء في تحديد المفاهيم والمنطلقات النظرية أو تحديد الممارسات التربوية من خلال المحتوى والطريقة والوسائل وأساليب التقويم ودور كل من المعلم والمتعلم). (الجلاد،2004،ص27)

التعريف الإجرائي : ويعرفها الباحث بأنها : المادة الدراسية التي تدرس لطلاب الصف الرابع الاعدادي الادبي وتتميز بكون مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة التي من خلالها يغرس المدرس التعاليم الإسلامية والأخلاق السامية والقيم والمبادئ في شخصية المتعلم ليترجمها إلى سلوكيات نبيلة في حياته وتعاملاته مع الآخرين متمثلة بالمواضيع التي تضمنتها الوحدات كحقوق الانسان في الاسلام والحياء ورعاية اليتيم والتهذيب.

د. مفهوم الذات عرفه كل من :

1. العادلي (1993) : (الأفكار والمشاعر والمعتقدات والاتجاهات التي تعبر عن الخصائص الشخصية للفرد في الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والأخلاقية والاجتماعية) (العادلي،1993،ص39).

2. بيرند(Berndt 1997) : (أفكار الناس حول مهاراتهم الجسدية أو البدنية ، وقابلياتهم العقلية وسمات شخصيتهم والخصائص الأخرى). (Berndt,1997,p.659)

3. فلدمان (Feldman 2003) : (هوية الشخص ، أو مجموعة من المعتقدات عن ما هية كيف يبدو الفرد). (Feldman,2003,p.678)

التعريف الإجرائي : هو مدى إدراك طالب الصف الرابع الاعدادي الادبي وتصوراته عن قدراته وممارساته العلمية والشخصية مقاسة بالدرجة التي يحصل عليها أثناء إجابته عن أداة مفهوم الذات المستخدمة في البحث الحالي .

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

أولا : طريقة الوحدات:

ماهية طريقة الوحدات:

اقترنت طريقة الوحدات باسم المربي (موريسون) الذي وضع عام (1926) أسلوبا لتحقيق التماسك والتكامل في الخبرة عن طريق تنظيم المنهج بصورة مترابطة.(إبراهيم،2010،ص119) ، وظهر مفهوم الوحدة في التدريس كرد فعل قوي على أساس الطرق المعتادة والحصص التقليدية ، ويستخدم لفظ الوحدة في التربية التقليدية للدلالة على ذلك الجزء من المادة الدراسية الذي يدرس في حصة ، فمقرر كل مادة دراسية ينظم تنظيما منطقيا ثم تقسم إلى عدد كبير من الدروس القصيرة أو الوحدات وتدرس بطريقة تقليدية في أوقات متباعدة يحددها الجدول المدرسي ، وهذا التنظيم لا يصلح للمبتدئين في الدراسة ولا يهتم بمشكلات الطلاب كما أن تقسيم المنهج على هذه الصورة يؤدي إلى ضياع وحدة الموضوع والى تفككه.(جامل،2002،ص145) ، إن طريقة الوحدات تعمل على تجديد نشاط الطلاب وتشوقهم وتدفع عنهم السأم والملل ، وذلك لأن العمل متنوع ومتلون ، فضلا عن تثبيتها للمعلومات بسبب التكرار التي تتميز بها ، ومن هذا المنطلق فان استخدام هذه الطريقة بما تنطوي عليه من مفهوم (الكلية) يمكن أن تكون أداة فعالة لإحداث التغيير المطلوب في سلوك الفرد.(سليمان،2010،ص17).

الأسس التي تقوم عليها طريقة الوحدات :

1. تكامل الخبرة وشموليتها.
2. ربط محتويات المنهج بحياة الطلبة داخل المدرسة وخارجها وبالبيئة المحيطة.
3. الاهتمام بالانشاطة المختلفة لتساعد الطلبة على ربط النظرية بالتطبيق ، واكتساب المعرفة وفق الخبرة الذاتية.
4. تقويم التعلم على أساس علمي سليم ، وطوال فترة دراسة الوحدة تقويما بنائيا.(إبراهيم،2010،ص118).

أنواع الوحدات : لطريقة الوحدات أنواع وهي كالآتي :

1. الوحدة القائمة على المادة الدراسية.
2. الوحدة القائمة على الخبرة.
3. الوحدة ذات المرجع.(جامل،2002،ص146-147)

شروط التدريس بطريقة الوحدات : يشترط موريسون للتدريس بطريقة الوحدات ما يأتي :

1. تقرير ما عند الطلاب من معلومات بالنسبة للوحدة المراد تدريسها.
2. عند الابتداء بتدريس أي وحدة يجب على المدرس أن يوقظ أفكار طلابه ميلا إلى الاستطلاع ويجعله مركز اعتماده في التدريس وذلك بإيجاد رابطة بين معلومات الطلاب السابقة ومعلوماتهم الجديدة وبإقناع الطلاب بوجوب التعلم وبان التعليم يتوقف عليهم أنفسهم.
3. لا يجوز للمدرس في ابتداء تدريس الوحدة أن يترك الطلاب وشأنهم في بحثهم ودراستهم بل لا بد من أن يأخذ على عاتقه في ابتداء الوحدة العرض المباشر لأجزاء الوحدة البارزة.
4. إفساح المجال للطلاب للوقت المخصص ليعتمدوا على أنفسهم في إتقان المادة مع إرشاد المدرس ورقابته.
5. لا بد أن يكون للطالب مجال يعبر فيه عما اتقن من المواد التعليمية.(سليمان،2010،ص18).

خطوات التدريس بطريقة الوحدات :ينبغي على المدرس اعتماد الخطوات الآتية لدى التدريس بطريقة الوحدات :

1. التمهيد : (EXPLORATION)

أهدافها : تهدف هذه الخطوة إلى معرفة المدرس :

أ. الخبرة السابقة لدى الطلاب.

ب. هل الوحدة مناسبة لمستوى الطلاب ؟

ج. إيجاد رابط بين الخبرة السابقة والوحدة الجديدة.

د. ما يجب على المدرس عمله في عرض الوحدة من حيث التصميم والوقت

تنفيذها : من خلال إعطاء الطلبة اختبارا تحريريا أو نقاشا شفويا .

وقتها : درس واحد أو أكثر.

1. العرض : (PRESENTATION)

هدفها : إعطاء لمحة عامة أو رسم صورة شاملة لمحتوى الوحدة دون التفاصيل.

شروطها : ضرورة انتباه الطلاب من خلال امتلاك المدرس شخصية قوية ومهارة وأسلوب ولغة سليمة في العرض ، فضلا عن امتلاك الثقافة العامة.

وقتها : درس واحد.

تقويم هذه الخطوة :

اختبار العرض (THE LAST OF PRESEENTATION)

هدفه : الكشف عن الطلبة الذين استوعبوا الأفكار والعناصر الأساسية للوحدة من الذين لم يستوعبوا ذلك.

وسيلته :اختبارا موضوعيا أو مقاليا، وإذا تبين أن الأكثرية لم يستوعبوا يعاد العرض ثانية ، أو يذهب الذين استوعبوا إلى الخطوة التالية ، ويعاد العرض لغير المستوعبين فقط.

1. الإتقان أو الاستيعاب أو التمثيل : (ASSIMILATION)

هدفها : فسح المجال للطلاب لاستيعاب وإتقان المادة بأنفسهم من خلال البحث والتنقيب في دقائق وتفاصيل المادة الدراسية اعتمادا على الكتاب المدرسي والمصادر والوسائل التعليمية التي يتم توفيرها داخل غرفة الصف.

شروطها :

أ. وجود غرفة صف منتظمة وواسعة تساعد على الحركة.

ب. توفير المصادر والمراجع والوسائل التعليمية.

ج. أن يتعلم الطالب بنفسه.

دور المعلم في هذه الخطوة :

أ. ملاحظة مستوى انجاز الطلاب : بداية – وسط – إنهاء.

ب. يجيب على أسئلة الطلاب ويقدم لهم المساعدة.

تقويم هذه الخطوة :

اختبار الإتقان : (THE LAST OF ASSIMILATION)

أ. بعد الانتهاء من مستلزمات تعلم المادة يجري المدرس اختبارا تحريريا من نوع الاختيار من متعدد ويسمى (اختبار الإتقان).

ب. هدفه : التعرف على الذين أتقنوا والذين لم يتقنوا

ت. الانتقال إلى الخطوة الرابعة أو إعطاء مزيد من الوقت لإتقان المادة ثم إجراء اختبار ثاني.

1. التنظيم : (ORJANIZATION) هدفها :

ث. أ. اجتماع الطلاب جميعهم دون كتاب أو مصدر أو وسائل أخرى.

ج. ب. تنظيم ما اكتسبوه بشكل نقاط رئيسية ثم فرعية في ضوء إبداعات الطلاب أنفسهم (وبشكل خلاصة).

وقتها : درسان.

2. التسميع : (RECITATION)

هدفها : تدريب الطلاب على التعبير الشفوي بأنفسهم.

وقتها : درسان

تنفيذها :

أ. كل طالب يلقي رأيه (ملخصا المادة حسب رأيه) لموضوع الوحدة ويناقشه بقية الطلاب.

ب. يختصر الإلقاء على البعض والآخر يقدم نتائجه كتابيا.(إبراهيم ،2010 ، ص122 – 124)

مزايا طريقة الوحدات :

1. **تدرب الطلاب على اكتساب المعلومات ذاتيا من مصادر مختلفة.**
2. **تراعي الفروق الفردية بين الطلاب حيث تسمح لكل طالب أن ينهي الوحدة بالوقت الذي يستطيعه.**
3. **تعتمد على اختبار الطلاب للتأكد من مدى استيعابهم للمادة الدراسية. (سليمان ، 2010 ، ص 22)**
4. **تساعد على تحقيق هدف تربوي هام وهو استمرارية العملية التعليمية**
5. **تساعد على اكتساب مهارة هامة وهي كيفية البحث والتنقيب عن المعارف والمعلومات وجمعها من إي مصدر أمامه ، أيضا يكسبهم مهارة تنظيم وتنسيق هذه المعلومات وعرضها ومناقشتها.**
6. **تحقيق هدف التكامل في الدراسة المختلفة والثقافات الإنسانية. (جامل ، 2002 ، ص 149)**

عيوب طريقة الوحدات : ثمة عيوب لطريقة الوحدات تظهر في الحالات الآتية :

1. **إذا لم يستطيع الطلاب إدراك العلاقة ما بين الوحدات فان ذلك يؤثر بشكل سلبي على تحقيق الأهداف.**
2. **إنها تستغرق الكثير من الوقت من اجل بلوغ أهدافها.**
3. **يحتاج استخدامها إلى مدرسين متميزين. (سليمان ، 2010 ، ص 22).**

ثانيا : مفهوم الذات :

ماهية مفهوم الذات :

يشكل مصطلح مفهوم الذات مركز الاهتمام في مجال نظرية الشخصية ، وان الاهتمام بدراسته له تاريخ طويل ، وقد تطور معنى الذات عبر رحلة طويلة تعود جذورها إلى الفلسفة ، أي قبل انفصال علم النفس عنها ، وكانت الذات في بعض الأحيان يشار إليها بمعنى الروح(Soul) وأحيانا أخرى بمعنى الذات (Self) وأحيانا ثالثة بمعنى الأنا(Ego) وكذلك تحول مفهوم الذات من مفهوم ديني إلى فلسفي والى مفهوم نفسي في الوقت الحاضر. (العزي،2002،ص40) ، ويرجع الفضل في تطوير نظرية مفهوم الذات إلى العالم الأمريكي كارول روجرز وتعتمد نظريته على المسلمة التي تقول إن الإنسان يولد مزودا بدافع فطري للنمو، حيث يسعى دائما إلى أن يكون أكثر فعالية ، وتقوم نظرية روجرز على عدد من الافتراضات :

1. **كل فرد يوجد في عالم من الخبرة المتغيرة ، بعضها يكون متفقا ومنسجما مع الفرد ، وبعضها الآخر أقل انسجاما مع الفرد وأكثر تهديدا له ولتوافقه .**
2. **لكل فرد ميل لتحقيق ذاته ، والمحافظة عليها ومقاومة التهديدات التي يتعرض لها واستغلال قدراته إلى أقصى درجة ممكنة في سبيل تحقيق أهدافه .**
3. **تمثل الذات كينونة وماهية الفرد ، وتنمو نتيجة التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به ، ثم تنمو نتيجة للنضج والتعلم وتصبح المركز الذي يجمع الخبرات التي يمر بها الفرد .**
4. **يحدث سوء التوافق النفسي للفرد عندما ينكر أو يتجاهل الخبرة التي تحدث له ، لأنها تتطابق مع ذاته ، ومن ثم يدركها على أنها خبرات مهددة له ، مما يسبب له القلق والتوتر، لذلك يلجأ الفرد إلى بعض الحيل الدفاعية لتجنب القلق والتوتر، واللجوء إلى هذه الحيل يؤدي إلى تشويه واقع الفرد ومدركاته ، بمعنى انه يحدث عدم تطابق وانسجام بين الذات والخبرة ، لذلك يظهر الاضطراب النفسي . (عبد الرحيم،1402،ص85) .**

ويرى روجرز أن الذات تأخذ صورا ثلاثة:

1. الذات الواقعية:Actnal Self :

تتمثل بمجموعة من القدرات والاستعدادات التي يملكها الفرد والتي تشكل صورته الحقيقية كما يشعر بها .

2. الذات المثالية:Ideal Self :

تتمثل بالأهداف والتصورات المستقبلية التي يسعى الفرد جاهدا في حياته اليومية لكي يصل إليها ، وهذه الأهداف قد تكون واقعية سهلة المنال تحقق الرضا والإشباع للفرد ، وقد تكون صعبة لا يتمكن من تحقيقها فيتعرض للإحباط المستمر والى الفشل المتكرر ومن ثم التعرض للازمات النفسية . (الحلو والعكروتي،2004،ص176).

3.الذات الاجتماعية: Soclal Self :هي مدركات الفرد وتصوراته التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها عنه والتي يظهرها الفرد من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين.(جابر وآخرون،2002،ص230).

و يقسم كل من سونج وهاتي(Song & Hattie,1984) الذات إلى ثلاثة أقسام هي:

1. مفهوم الذات الأكاديمي: ويتضمن مفهوم الذات التحصيلي ، ومفهوم ذات القدرة في العلوم الطبيعية ، والدراسات الاجتماعية واللغات والرياضيات ، فضلا عن مفهوم الذات الصفي.

2. مفهوم الذات الظاهرة: ويتضمن مفهوم الذات الجسمية والثقة بالذات.

3. مفهوم الذات الاجتماعية: ويتضمن مفهوم الذات العائلي ، ومفهوم ذات الرفاق. (صوالحة،1992،ص79).

ويقرر (روجرز) انه عندما يتناغم مفهوم الفرد لذاته مع قابلياته الموروثة فانه يصبح شخصا مليئا بالثقة وينطلق بأفعاله من ذاته ، فهو يقرر لنفسه ما الذي يتمنى أن يفعله وما الذي يتمنى أن يكون بالرغم من انه قد لا يتطابق في ذلك مع من يحيطون به ، ثم انه يكون منفتحا على الخبرة بنفسه والخبرة بغيره والخبرة بالبيئة ، فتنمو ذاته وتتطلب لأن يكون ما هو عليه في حقيقته...وتعتبر الخبرة في نظر روجرز من المفاهيم الأساسية

، ويرى أنها الركيزة التي تبنى عليها الشخصية ، وهي كل ما يقع في نطاق الوعي والشعور . (الوقفي،1998،ص601)

ويشير أبو علام (1978) إلى أن العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل علاقة متبادلة ومستمرة بحيث تؤدي إلى أن يؤثر مفهوم الذات في الأداء الدراسي كما أن الأداء يؤثر في مفهوم الذات إلا انه لا يمكن تحديد ايهما السبب وايهما النتيجة بناء في الدراسات المتوفراة . (أبو علام،1978،ص35،نت)

ويعد التوافق الدراسي من أهم أنواع التوافق التي يتطلبها إنسان العصر الحالي ، ذلك أن الفرد يقضي سنوات عديدة في مقاعد الدراسة ، لا سيما وان الإنسان وحدة كلية لا يمكن تجزئتها، وان ما هو عقلي معرفي يؤثر فيما هو وجداني نفسي والعكس صحيح . (النقيثان،1426،نت)، لذلك فان مفهوم الذات ليس مقتصرا على النواحي التعليمية ، إذ أن الدراسات الكثيرة والأبحاث التي أجريت في هذا الصدد تقرر أن لهذا المفهوم دورا كبيرا في جميع أنواع السلوك (الفقي،1974،ص119،نت)

دراسات سابقة : اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة واختار منها ما يتلاءم وهدف البحث وفرضياته وسيتم عرض هذه الدراسات في محاورين :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت طريقة الوحدات :

1. دراسة الحبار (2008) :

أجريت في العراق وهدفت إلى معرفة : (اثر استخدام طريقة الوحدات في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة قسم التربية الإسلامية في كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل) ، تكونت عينة الدراسة من (57) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة / قسم التربية الإسلامية ، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين الأولى التجريبية وكان عدد أفرادها (29) طالبا وطالبة درست وفق طريقة الوحدات ، والثانية المجموعة الضابطة وكان عدد أفرادها (28) طالبا وطالبة درست بالطريقة التقليدية (الإلقائية) ، كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات (الذكاء ، العمر الزمني ، المعدل العام لمواد العلوم الإسلامية) كما أعدت الباحثة أداة مكونة من (36) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وتم التأكد من صدقها وثباتها وصعوبة الفقرات

وتمييزها وكانت الوسائل الإحصائية المستخدمة : الاختبار التائي ، معادلة كوردر ريتشارد سون ، وبتحليل البيانات أظهرت النتائج ما يأتي :

ـــــ وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة الوحدات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية (الإلقاء)، ولصالح المجموعة التجريبية. (الحبار ، 2008)

2.دراسة سليمان (2010)

أجريت في العراق ، وهدفت إلى معرفة : (اثر طريقة الوحدات في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب ثانوية المتميزين في مادة القرآن الكريم) ، تكونت عينة الدراسة من (71) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية المتميزين ، واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذا الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين لملائمة طبيعة البحث ، تكونت المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة الوحدات من (34) طالبا ، وتكونت المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية من (37) طالبا ، كافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات : (العمر الزمني ، درجة مادة التربية الإسلامية لنصف السنة ، المعدل العام لدرجات نصف السنة ، الذكاء التطبيق القبلي لمقياس الذكاءات المتعددة ، التحصيل الدراسي للوالدين) وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي ، أظهرت النتائج ما يأتي :

_ يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط نمو الذكاءات المتعددة لطلاب مجموعتي البحث ، التجريبية التي درست بطريقة الوحدات والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.

_ لا يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط نمو الذكاء اللغوي لطلاب مجموعتي البحث ، التجريبية التي درست بطريقة الوحدات والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

_ يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط نمو الذكاء المكاني لطلاب مجموعتي البحث ، التجريبية التي درست بطريقة الوحدات والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، ولصالح المجموعة التجريبية.

_ يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط نمو الذكاء الاجتماعي لطلاب مجموعتي البحث التجريبية التي درست بطريقة الوحدات والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.

ـــــــــــ يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط نمو الذكاء الشخصي لطلاب مجموعتي البحث التجريبية التي درست بطريقة الوحدات والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.

ـــــــــــ لا يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط نمو الذكاء الوجودي لطلاب مجموعتي البحث التجريبية التي درست بطريقة الوحدات والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. (سليمان ،2010)

المحور الثاني : دراسات تناولت مفهوم الذات :

1. دراسة سرحان ونصر الله (2007) :

أجريت الدراسة في فلسطين ، وهدفت إلى معرفة اثر استخدام دورة التعلم في تدريس العلوم وأثره في التحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف السادس الأساسي ، تكونت عينة الدراسة من (93) طالبا وطالبة ، تم اختيارهم بصورة قصدية ، وزعوا على ثلاث شعب ، شعبة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية ، وشعبتين تجريبيتين درستا وفق طريقة دورة التعلم ، ضمت كل شعبة (31) طالبا وطالبة ، وتم استخدام اختبار تحصيلي ، واستبيان تحديد مستوى مفهوم الذات الأكاديمي ، واستبانه مفتوحة النهاية للتعرف على وجهة نظر الطلبة حول طريقة التعلم المتبعة في التدريس ، وتم استخدام الوسائل الإحصائية(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، الاختبار التائي ، تحليل التباين الأحادي ، اختبار اقل الفروقات المعنوية(L.S.D.) ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل الاتساق الداخلي (ألفا) كرونباخ) وأسفرت الدراسة عن النتائج آلاتية

1. ارتفاع مستوى التحصيل ونمو مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة المجموعتين التجريبيتين مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

2. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة في الاختبار التحصيلي الفوري والمتوسطات الحسابية لدرجات نفس الطلبة على مقياس

مفهوم الذات الأكاديمي لدى المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة . (سرحان ونصر الله،2007،ص169-225).

2. دراسة حمدون (2008) :

أجريت في العراق ، وهدفت إلى معرفة اثر استخدام برنامج في تطوير مفهوم الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة وتكونت عينة الدراسة من(50) طالبة وزعن بالتساوي على مجموعتين ، احداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، بعد تطبيق الاختبار القبلي ، وأستخدم التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذا الاختبارين القبلي والبعدي وكافأ الباحث بين أفراد المجموعتين في المتغيرات(المستوى التعليمي والمهني للأبوين ، العمر الزمني للطالبات) ولتحقيق هدف البحث استعمل الباحث مقياسا لمفهوم الذات مكونا من (126) فقرة موزعة على(13) بعدا ، اختير منها(11) بعدا لما يناسب المرحلة المتوسطة ، وتم التحقق من صدقه وثباته ، واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي ، مربع كآي ، معامل الصعوبة ، معامل القوة التمييزية) وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

1. وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التعليمي وبين المجموعة الضابطة، ولمصلحة المجموعة التجريبية .

2. وجود فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات بين الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية ولمصلحة الاختبار البعدي .

3. وجود فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية . (حمدون،2008) .

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة : بعد عرض الدراسات السابقة ارتأى الباحث إجراء مقارنة بينها وبين الدراسة الحالية من حيث : (الهدف ، المرحلة الدراسية ، التصميم التجريبي ، الأداة ، الوسائل الإحصائية)

1. الهدف : تباينت الدراسات السابقة التي عرضت في الهدف ففي المحور الأول : فقد هدفت إلى معرفة اثر استخدام طريقة الوحدات مع عدد من المتغيرات التابعة المختلفة ، كدراسة (سليمان ،2010) مع الذكاءات المتعددة ودراسة (الحبار ، 2008) مع المفاهيم الفقهية ، أما الدراسة الحالية فتهدف إلى معرفة اثر طريقة الوحدات في تحصيل طلاب الرابع الإعدادي لمادة التربية الإسلامية.

2. المرحلة الدراسية : تباينت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي أجريت عليها ، ففي دراسة (سليمان،2010) أجريت على المرحلة المتوسطة ، ودراسة (الحبار ، 2008) أجريت على المرحلة الجامعية أما الدراسة الحالية فسيتم إجرائها على المرحلة الإعدادية.

3. التصميم التجريبي : اتفقت الدراسات السابقة في استخدامها لنوع التصميم التجريبي مع الدراسة الحالية ففي دراسة (سليمان،2010) استخدم التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذا الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين ،ودراسة (الحبار ، 2008) استخدم التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين.

4. الأداة : تباينت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة منها استخدمت الاختبار التحصيلي كدراسة (الحبار ، 2008) أما دراسة (سليمان ، 2010) فقد استخدم مقياسا للذكاءات المتعددة ، أما الدراسة الحالية فستستخدم اختبارا تحصيليا ومقياسا لمفهوم الذات.

5. الوسائل الإحصائية : تباينت الوسائل الإحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة فمنها الاختبار التائي كدراسة (سليمان ، 2010) أما دراسة (الحبار ، 2008) فقد استخدمت إلى جانب الاختبار التائي معادلة كوردر ريتشاردسون .

منهجية البحث وإجراءاته :

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي في بحثه وتناول جملة من الإجراءات تطلبها البحث وكما يأتي :

1. التصميم التجريبي : هو " الخطة التي يتم بناءا عليها تخصيص الأفراد للظروف التجريبية أو المعالجات التجريبية ، أو تخصيص المعالجات للأفراد في عينة أو عينات

الدراسة" (البطش وأبو زينة ، 2007 ،ص 213) ، واختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة ذا الاختبار البعدي ، إذ استخدمت طريقة الوحدات في تدريس المجموعة التجريبية ، واستخدمت الطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	طريقة الوحدات	مفهوم الذات
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

الشكل (1) التصميم التجريبي المستخدم في البحث

2. مجتمع البحث وعينته : يقصد بالمجتمع (population) : المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. (عودة وملكاوي ، 1987،ص 127 – 128). وقد مثل طلاب الصف الرابع الإعدادي الادبي مجتمعا للبحث ،واختار الباحث عينة من هذا المجتمع اختيرت عشوائيا وبواقع (33) طالبا للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بواقع (37) طالبا ، وأظهرت إدارة المدرسة تعاونا تاما فضلا عن التعاون الكبير والتواصل المستمر من قبل مدرس المادة من اجل انجاز هذا البحث.

3. تكافؤ مجموعتي البحث: لضمان الحصول على نتائج علمية كافأ الباحث بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية : (المعدل العام لدرجات الطلاب في الصف الثالث المتوسط ،العمر الزمني محسوبا بالاشهر، المستوى التعليمي للآباء والأمهات ، حاصل الذكاء) ، وذلك باستخدام الاختبار التائي (t.test) ومعادلة مربع كاي، وكما هو موضح في الجداول (1،2،3،4،5) الاتية :

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	33	228.4403	15.96389	0.27000	1.994
الضابطة	37	227.5984	9.62943		

جدول (1) الاختبار التائي لمتغير المعدل العام لدرجات الطلاب في الصف الثالث المتوسط

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	33	200,848	8,651	0,180	2,231
الضابطة	37	201,235	8,987		

جدول(2) الاختبار التائي لمتغير العمر الزمني محسوبا بالاشهر

المجموعة	ابتدائية فما فوق	ثانوية	معهد وجامعة	المجموع	قيمة مربع كآي المحسوبة	قيمة مربع كآي الجدولية
التجريبية	6	13	14	33	1.944	5.99
الضابطة	12	11	14	37		

جدول(3) يبين نتائج تحليل مربع كآي لمستوى تحصيل الآباء

المجموعة	ابتدائية فما فوق	ثانوية	معهد وجامعة	المجموع	قيمة مربع كآي المحسوبة	قيمة مربع كآي الجدولية
التجريبية	20	7	6	33	1.694	5.99
الضابطة	19	13	5	37		

جدول (4) تحليل مربع كآي لمستوى تحصيل الأمهات

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	33	88.9091	5.47359	0.419	1.994
الضابطة	37	88.3541	5.62838		

جدول(5) الاختبار التائي لاختبار الذكاء لمجموعتي البحث

1. مستلزمات تطبيق التجربة :

أ.تحديد المادة الدراسية : اعتمد الباحث المواضيع المقررة في المنهج لمادة التربية الإسلامية بعد الاتفاق مع مدرس المادة وهي : (أولا :حقوق الانسان في الاسلام بتفاصيلها كحق الحياة، حق الحرية ، حق العقيدة، حرية الرأي، حرية العمل والتصرف، حرية السكن، حق المساواة، حق التعليم والتربية ، حق التملك ، حق الامن والكرامة،

ثانيا : الحياء ، الحياء من الله تعالى ، الحياء من ملائكة الله تعالى ورسوله ، الحياء من الناس ، الحياء من النفس ، ثالثا : أثر الخمر والمخدرات ، أثرهاعلى الفرد والمجتمع، التهذيب، حقوق اهل العلم، حقوق الطلاب، المن على الله تعالى).

ب.إعداد الخطط التدريسية : الخطة تعرف بأنها " مجموعة الإجراءات التنظيمية المكتوبة التي يضعها المعلم ضمانا لنجاح العملية التدريسية وتحقيقا للأهداف المدرسية التعليمية المنشودة والمرسومة ، وتوصف بأنها الموجهة والمرشدة لعمل التدريسي". (الزيتون ، 1996 ، ص 303). وبعد اتفاق الباحث مع مدرس المادة عن المواضيع التي سيتم تدريسها وفق طريقة الوحدات وضع الباحث نموذجا لخطة تدريسية بطريقة الوحدات عن موضوع "حقوق الإنسان في الإسلام" لعرضها على الخبراء والمحكمين للاطلاع عليها وإبداء آرائهم وملاحظاتهم ومدى صلاحية الخطة ، وفي ضوء توجيهاتهم تم صياغة الخطط التدريسية الأخرى لباقي الموضوعات.

ح. أداتا البحث : نظرا لعدم توافر أداة جاهزة تنسجم وأهداف البحث – على حد علم الباحث–

قام الباحث بإعداد أداة تقيس مدى تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي الادبي لمادة التربية الإسلامية والتي تقع ضمن المستويات الثلاثة (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) من تصنيف بلوم .وقد اعد الباحث فقرات الاختبار من نوعين : الاول : الاختيار من متعدد ذي البدائل الثلاثة والثاني اختيار (الصح أو الخطأ)، وذلك لأن اختبار الاختيار من متعدد يعتبر من أكثر الاختبارات الموضوعية ، لأنها تقيس قدرات عقلية عليا ، فهي لا تقتصر على تذكر الحقائق بل تقيس قدرة الطالب على التفسير والاستنتاج والتطبيق والمعرفة في مواقف جديدة (نشوان،2004،ص96) ، فضلا عما تمتاز به من مزايا أخرى وهي سهولة الإجراء والتصحيح وقلة التكاليف والاقتصاد في الجهد عند التصحيح (سمارة وآخرون،1989،ص65) ، وقد وضع الباحث جدول مواصفات يحتوي على عدد الاسئلة لكل موضوع من موضوعات التجربة كما هو مبين في ملحق (2) وبناء على ذلك اعد اختبارا تحصيليا تكون بصيغته الأولية من (23) فقرة ، وبعدما أجريت التعديلات اللازمة في ضوء التوجيهات أصبح الاختبار بصيغته النهائية مكونا من (20) فقرة ، كما تبنى

الباحث مقياسا لمفهوم الذات (المعاضيدي ، 2009) المعد للمرحلة الجامعية ، وقام بتكييفه للمرحلة الإعدادية ، وتم عرض الأداتين على المحكمين لمعرفة مدى صدقهما وثباتهما ، وبعد إجراء التعديلات على الأداتين في ضوء توجيهات الخبراء والمحكمين، وضع الباحث التعليمات الآتية للإجابة على الاختبار التحصيلي وكالاتي:

1. اقرأ الفقرة قراءة متأنية قبل الإجابة عليها.
2. حاول الإجابة على فقرات الاختبار بالتسلسل.
3. عدم ترك إحدى فقرات الاختبار من غير إجابة.

ولتصحيح الاختبار فقد تم تقدير درجات الطلاب على الاختبار على النحو الآتي :

1. إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة
2. معاملة الفقرات المتروكة من دون إجابة على إنها إجابات خاطئة
3. معاملة الإجابات التي تحتوي على اختيار أكثر من بديل للفقرة الواحدة على إنها إجابة خاطئة.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار: قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك بتطبيق الاختبار على عينة تكونت من(30) طالبا من الصف الرابع الإعدادي الادبي شعبة (د) في إعدادية الصديق للبنين في يوم الثلاثاء الموافق 18 / 3 /2019 وكان الغرض من هذه التطبيق هي التعرف على مدى وضوح التعليمات والكشف عن جوانب القوة والضعف في فقرات الاختبار من حيث الصياغة والمضمون ، ومعرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار والطول المناسب له (الزوبعي وآخرون،1981،ص73) وكذلك لإيجاد قوة التمييز ومعامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وحساب ثبات الاختبار ، وتبين أن متوسط الوقت المستغرق الذي تم من خلال تسجيل زمن انتهاء أول طالب من الإجابة هو(18) دقيقة ، وزمن انتهاء آخر طالب هو(20) دقيقة ، وبعد حساب المتوسط الزمني وجد أن الزمن المستغرق لإكمال الإجابة هو (19) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار : يقصد بتحليل الفقرات استخراج معامل الصعوبة ومعامل التمييز تمهيدا للحكم على الفقرة ، فإذا كانت جيدة نبقيها وذا كانت ضعيفة نتخلص منها أو نحسنها . (الروسان وآخرون ،1992،ص82)

أ. تحديد معامل الصعوبة : إن الغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اختبار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جدا والضعيفة جدا. (الزوبعي وآخرون،1981،ص77) وقد تم إيجاد صعوبة الفقرة لكل فقرات الاختبار وفق معادلة الصعوبة التي تراوحت بين (0.34–0.76) ويدل ذلك على أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ، إذ أن الاختبار يعد صالحا إذا كان معامل صعوبة فقراته يتراوح بين (0.20–0.80).(سمارة وآخرون،1989،ص106)

ب. تحديد معامل التمييز : تدل درجة تمييز الفقرة على قدرة الفقرة على التمييز بين مجموعات متباينة من الطلبة الضعفاء والطلبة المجتهدين. (سمارة وآخرون، 1989،ص106) ويرى الزوبعي أن الاختبار إذا كان مصمما لمجموعات صغيرة الحجم فان الباحث يتوقع أن يكون تمييز معظم الفقرات أكثر من (0.20). (الزوبعي وآخرون، 1981،ص80) ، ويرى الظاهر(2002) أن الفقرات التي تزيد درجة تمييزها على (0.20) تكون مقبولة.(الظاهر،2002،ص130) وبعد حساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد إنها بين (0.26–0.52) وهذا يدل على إن الفقرات تميز بين المجموعتين العليا والدنيا.

طريقة تصحيح مقياس مفهوم الذات :يقصد به وضع درجة استجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء البديل الذي اختاره. (أبو زينة، 1998، ص277)، وصحح المقياس بإعطاء (5) درجات للبديل الأول (تنطبق علي كثيرا جدا) ، و (4) درجات للبديل الثاني (تنطبق علي كثيرا) ، و (3) درجات للبديل الثالث (تنطبق علي قليلا) ، و درجتين للبديل الرابع (تنطبق علي نادرا)، و (1) درجة للبديل الخامس (لا تنطبق علي).

التطبيق الاستطلاعي لمقياس مفهوم الذات : تم تطبيق مقياس مفهوم الذات استطلاعيا على (30) طالبا من اعدادية الصديق للبنين في يوم الاثنين الموافق 2019/3/17 للشعبة (د) ،وذلك لمعرفة وضوح المقياس والزمن الذي تستغرقه الإجابة ولحساب القوة التمييزية للفقرات ، وتم من خلاله تسجيل زمن انتهاء أول طالب من الإجابة عن فقرات المقياس وبلغ(28) دقيقة ، وزمن انتهاء أخر طالب من الإجابة عن فقرات المقياس وبلغ

(34) دقيقة ، وبعد حساب المتوسط الزمني ، تبين أن الزمن المستغرق لإكمال الإجابة هو (31) دقيقة .

القوة التمييزية : ولحساب قوة تمييز الفقرة ، تم تصحيح الإجابات ، وقد قسمت إلى فئتين (50%) أعلى وهي الدرجات العليا وبلغ عدد أفرادها (15) طالبا ، و (50%) أدنى وهي الدرجات الدنيا وبلغ عدد أفرادها (15) طالبا وتم حساب القوة التمييزية لكل فقرة ، ويرى الظاهر(2002) أن الفقرات التي تزيد درجة تمييزها على (0.20) تكون مقبولة.(الظاهر،2002،ص130) ، بعد تطبيق معادلة التمييز لكل فقرة ، وجد أنها كانت تتراوح بين (0.20- 0.82) وهذا يدل على صلاحية فقرات المقياس لقياس مفهوم الذات لدى الطلبة.

6. تنفيذ التجربة : بدأ الباحث بتطبيق التجربة يوم الثلاثاء الموافق 26 / 2 / 2019 وكان مدرس المادة هو المكلف بتدريس المادة العلمية لمجموعتي البحث، واستمر تدريس المجموعتين طوال الفصل الدراسي الثاني للعام (2018- 2019) وبواقع ثلاث حصص تدريسية أسبوعيا لكل مجموعة، وتم تدريس المجموعة التجريبية وفق طريقة الوحدات والمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية ، وانتهت التجربة يوم الخميس الموافق 18/ 4/ 2019 وبعد انتهاء التجربة ، اقبل الباحث على اختبار مجموعتي البحث اختبارا بعديا بالاختبار التحصيلي الذي أعده ، والمكون من (20) فقرة للوقوف على مدى تحصيل الطلاب لمادة التربية الإسلامية ، فتم تطبيق الاختبار على المجموعتين في يوم الاثنين الموافق 22/ 4/ 2019 وفي اليوم التالي تم تطبيق مقياس مفهوم الذات على مجموعتي البحث الموافق 2019/4/23.

7.الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) لاختبار الفروق الفردية بين المجموعتين من اجل التكافؤ .(البياتي واثناسيوس،1977،ص206)

2. معادلة كور در- ريجاردسون (20) وذلك للتحقق من ثبات الاختبار. (البطش وأبو زينة ،2007،ص141) .

3. معادلة معامل الصعوبة و معادلة التمييز .

4. معادلة مربع كآي : وذلك لغرض التكافؤ بين مجموعتي البحث في تحصيل الأبوي (Cohoen and Manion,1986,350).

5. معادلة ألفا كرونباخ : وذلك لإيجاد الثبات لمقياس مفهوم الذات (البطش و أبو زينة ، 2007 ، ص140)

عرض النتائج ومناقشتها : سيتم عرض النتائج ومناقشتها وفق هدف البحث وفرضيتاه وعلى النحو الآتي :

أولا :عرض النتائج :

الفرضية الأولى : توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة الوحدات ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل التربية الإسلامية ، وباستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.586) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (68) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.997) ، وعليه ظهرت فروق ذوات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية ، جدول (6) وبذلك تقبل الفرضية البديلة الاولى.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	33	38.3646	4.39331	4.586	1.997
الضابطة	37	29.3784	10.45453		

جدول (6) الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اكتساب مادة التربية الإسلامية

الفرضية الثانية : توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة الوحدات ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مفهوم الذات ، وبعد تصحيح إجابات طلبة مجموعتي البحث على فقرات مقياس مفهوم الذات ، وباستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ، بلغت القيمة التائية المحسوبة(5.120) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (68) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.997) ، وعليه

ظهرت فروق ذوات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية ، جدول (7) ، وبذلك تقبل الفرضية البديلة الثانية .

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	33	236.5455	6.96909	5.120	1.997
الضابطة	37	221.8378	15.12083		

جدول (7) الاختبار التائي لمجموعتي البحث في مقياس مفهوم الذات

ثانيا : مناقشة النتائج :

يتضح من نتائج الدراسة الجدول (7،6) أن هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في تحصيل ومفهوم الذات لطلاب الصف الرابع الاعدادي الادبي لمادة التربية الإسلامية ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الوحدات وهذا يدل على تميز طريقة الوحدات مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تحصيل طلبة الرابع الاعدادي الادبي في مادة التربية الإسلامية وهذا يدل على الاثر الواضح لطريقة الوحدات في تعزيز مفهوم الذات لدى افراد المجموعة التجريبية ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل ومفهوم الذات إلى الأثر الايجابي الذي أحدثته طريقة الوحدات كونها توفر عنصر المتعة والتشويق والاعتماد على النفس في الحصول على المعرفة ، فضلا عن توفيرها المنافسة الفردية بين الطلبة داخل قاعة الصف ، وهذا يجعل للطالب دورا محوريا في العملية التعليمية وهذا ما تفتقر إليه الطريقة الاعتيادية ،وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع اغلب نتائج الدراسات التي استخدمت طريقة الوحدات مع متغيرات تابعة متعددة كدراسة (سليمان،2010) التي أظهرت أثرا في تنمية الذكاءات المتعددة ، ودراسة (الحبار،2008) في المفاهيم الفقهية فيما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة المعاضيدي (2009) ودراسة سرحان ونصر الله (2007) في مفهوم الذات.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث وضمن حدوده استنتج الباحث ما يأتي :

الاستنتاجات :

1. أظهرت طريقة الوحدات فاعلية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي الادبي لمادة التربية الإسلامية بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

2. اظهر طلاب المجموعة التجريبية دافعية ورغبة في تعلمهم وفق طريقة الوحدات التي منحتهم الحرية في البحث والاستقصاء عن المعلومة.

3. ساهمت طريقة الوحدات في تحقيق جانبا مهما في العملية التعليمية بجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

4. أظهرت طريقة الوحدات أثرا واضحا في تعزيز مفهوم الذات عند الطلبة.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

1. استخدام طريقة الوحدات في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية .

2. تدريب مدرسي التربية الإسلامية على استخدام طريقة الوحدات في تدريسهم لأثرها الفعال الذي أثبتته

الدراسات العلمية.

3.تضمين مناهج طرائق تدريس التربية الإسلامية في كليات التربية والتربية الأساسية لطريقة الوحدات

وذلك بأفراد حصة خاصة لتعليمهم الإجراءات العملية المتبعة في تنفيذها .

المقترحات :

1. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة اثر طريقة الوحدات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط للمفاهيم الاسلامية

في مادة التربية الإسلامية .

2.إجراء دراسة مقارنة لطريقة الوحدات مع أسلوب المجمعات التعليمية في تحصيل طلاب الرابع الاعدادي العلمي

لمادة التربية الاسلامية وتنمية الذكاء الروحي لديهم.

3.إجراء دراسة مماثلة تهدف إلى معرفة اثر طريقة الوحدات في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية التفكير الابداعي لديهم.

المصادر و المراجع

القرآن الكريم

1. الأحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف،(2003)،طرائق التدريس منهج ،أسلوب،وسيلة،ط3،دار المناهج ،عمان– الأردن.

2. ابراهيم، فاضل خليل،(2010)، المدخل الى طرائق التدريس العامة، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.

3. البطش، محمد وليد وفريد كامل أبو زينة، (2007)،مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي،ط1،دار المسيرة، عمان– الأردن.

4.أبو زينة، فريد كامل، (1998)، أساليب القياس والتقويم في التربية،ط2، مكتبة الفلاح، الكويت.

5. أبو علام، رجاء محمود، (1978)،"مفهوم الذات والتحصيل الدراسي"، مقالة، وجدت على الموقع www.holol.net

6. الحبار، ندى لقمان محمد أمين ، (2008) ،" أثر استخدام طريقة الوحدات في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة قسم التربية الاسلامية" ،مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، مج 7، ع 4، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل، ص (66_92، العراق).

7. آل كنه، محمود عبد الكريم، (2006)،"اثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.

8. البياتي، عبد الجبار توفيق و زكريا أثناسيوس،(1977)،الإحصاء ألوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد– العراق.

9. توفيق، عبد الجبار، (1985)، التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية الاجتماعية، ط2، دار التأليف والترجمة، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

10.جابر، جودت بني وآخرون،(2002)،المدخل إلى علم النفس،ط1،مكتبة دار الثقافة للنشر، عمان– الأردن.

11. الجلاد، ماجد زكي، (2004)، تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، ط1،دار المسيرة ،عمان- الأردن

12. جامل، عبد الرحمن عبد السلام،(1998)، التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية(اتجاهات معاصرة)،ط1،دار المناهج، عمان- الأردن.

13.

، عبد السلام ، (2002)، طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، ط3 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

14. حمدون، منال غانم،(2008)،"اثر استخدام البرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة"،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ،جامعة الموصل.

15. الحلو، حكمت دوو وزريمق خليفة العكروتي،(2004)،مدخل إلى علم النفس، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة- مصر.

16. الحيلة، محمد محمود،(2001)،طرق التدريس واستراتيجياته،ط1،دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

17. الخوالدة، ناصر احمد ويحيى إسماعيل عيد،(2001)،طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، ط1،دار حنين، عمان – الأردن.

18. الدليمي، طه علي حسين وزينب حسن نجم الشمري،(2003)،أساليب تدريس التربية الإسلامية،ط1،دار الشروق عمان-الأردن.

19. الربيعي، محمد داود سلمان،(2006)، طرائق واساليب التدريس المعاصرة،ط1، عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي، عمان ، الاردن.

20. الروسان، سليم سلامة وآخرون،(1992)، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية، جمعية عمال المطابع التعاونية، القاهرة – مصر.

21. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون،(1981)،الاختبارات والمقاييس النفسية، المكتبة الوطنية، بغداد-العراق.

22. زيتون، عايش محمود،(1996)،أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، عمان–الأردن.
23. السامرائي، هاشم وآخرون، (2000)، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ط 2، دار الاول –اربد.
24. السبعاوي، فضيلة عرفات محمد سليمان،(2001)،"مستوى تحقيق الذات لدى المعلمين والمدرسين في مركز محافظة نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات"،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ،جامعة الموصل.
25. سرحان غسان عبد العزيز وزكريا حسن نصر الله ،(2007)،"استخدام دورة التعلم في تدريس العلوم وأثره في التحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في فلسطين"، المجلة التربوية ، (الكويت)،ع 84،م 21.ص 169–225.
26. سمارة، عزيز وآخرون،(1989)،مبادئ القياس والتقويم في التربية،ط2،دار الفكر، عمان–الأردن.
27. سليمان، مهند غازي فيصل، (2010)، "أثر طريقة الوحدات في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف ثانوية المتميزين في مادة القرآن الكريم"، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل.
28. الشرقي، محمد بن راشد،(2004)، "تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"، مجلة رسالة الخليج العربي،مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي(السعودية)،ع 92،ص47–84.
29. صوالحة، محمد،(1992)،"دراسة تطويرية لمقياس مفهوم الذات"،مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (الأردن)،م 8،ع 4،ص77–112.
30. الطحان، مصطفى محمد،(2006) ،التربية،ط1،دار المعرفة ،بيروت–لبنان.
31. الطائي، ضيغم عبد حمد ، (2009) ، أثر استخدام نموذج سكمان الاستقصائي في تحصيل تلاميذ الصف الرابع تربية الخاصة في مادة الرياضيات وتنمية السلوك الاجتماعي لديهم،" (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل
32. الظاهر، زكريا محمد،(2002)،مبادئ القياس والتقويم في التربية،ط1،الدرالعلمية الدولية، عمان– الأردن.

33. العادلي، راهبة عباس ،(1993) "اثر الإرشاد الجامعي في مفهوم ألذات وتحمل المسؤولية الجماعية لدى الأحداث الجانحين" (أطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

34. عبد الرحيم، طلعت،(1402)،"مفهوم الذات أراء وأفكار"، مقالة وجدت على هذا الموقع www.holol.net

35. العزي، لمياء حسن عبد القادر،(2002)،"السلوك الايثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.

36. علام، صلاح الدين محمود ،(2000)،القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة،ط1، دار الفكر العربي، القاهرة–مصر.

37. عودة، أحمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي،(1987)،أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية،ط1،مكتبة المنار، الأردن.

38. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم،(2003)، المدخل إلى التدريس،ط1،دار الشروق، عمان–الأردن.

39. فرج، عبد اللطيف بن حسين، (2009)، طرائق التدريس في القرن الواحد والعشسرين،ط2، دار المسيرة، عمان، الاردن.

40. الفقي،(1974) ،"مفهوم الذات"، مقالة وجدت على الموقع: www.nlpnote.com

41. قطامي، يوسف،(1998)،سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي،ط2، دار الشروق، عمان–الأردن.

42. كاظم، علي مهدي،(1990)، "بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية" ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.

43. المالكي، عبد الرحمن عبد الله ،(2005)،مهارات التربية الإسلامية، وزارة الأوقاف– قطر.

44. المعاضيدي، عمر فالح عبد اللطيف، (2009)، "أثر استخدام اسلوب المجمعات التعليمية في اكتساب أحكام التلاوة والاحتفاظ بها لدى طلبة قسم القرآن الكريم والتربية

الاسلامية ومفهوم الذات لديهم" ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.

45. نشوان، يعقوب حسين،(2004)،البحث العلمي وأهميته في التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح،دار الفرقان ،عمان – الأردن.

46. النعيمي، حارث محمد صبري حسين،(2013)، "أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل تلاميذ الصف الثالث تربية الخاصة في مادة القراءة وتنمية دافعيتهم نحو تعلمها"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.

47. النقيثان، إبراهيم بن حمد،(1426)،"مفهوم الذات(فكرة الفرد عن نفسه)وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي" ،مقالة وجدت على الموقع : www.holol.net

48. الوقفي، راضي،(1998)،مقدمة في علم النفس،ط3،دار الشروق ،عمان– الأردن.

49. يعقوب، إبراهيم،(1993)،"مفهوم الذات في مرحلة المراهقة(أبعاده وفروق الجنس والمستوى الدراسي)" دراسة ميدانية، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،(الأردن)،م 8،ع 4،صص45–76).

50. Berndt, Thomas j. (1997) : "**Child development**", puroue university , Second edition, Brown, Benchmark, pvinted in the United States of America by Times Mirror, Higher Education group Inc.

نقلا عن حمدون (2008)

51. Cohen, Louis and manion, Lawrence,(1986),"**research methods in education**" Groom helm Australia pty ltd,saite 4, 6th floor,64-76 kippax street Surry hills, news 2010,auatralia.

52. Feldman ,Robert S.,(2003):"**development across the life span**" (3rd ed.),Pearson Education Inc., Upper Saddle River, New Jersey 07458.

نقلا عن حمدون (2008)

ملحق (1)

اسماء المحكمين والخبراء لمتطلبات البحث:

الاسم	الاختصاص	مكان عمله	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي	مقياس مفهوم الذات
أ.د فاضل خليل ابراهيم	مناهج وطرائق	كلية التربية	✓	✓	

	تدريس	الاساسية			
أ.م.د انور قاسم يحيى	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية	–	–	✓
م.د. اياد محمد حامد	شريعة اسلامية	كلية التربية الاساسية		✓	
أ.م.د. زياد عبد الاله عبد الرزاق	طرائق تدريس التربية الاسلامية	كلية التربية	✓		
م. ليث حازم حبيب	النربية الخاصة	كلية التربية الاساسية	✓		

					–
م. ياسر احمد العباسي	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية		✓	–
م.م خضير حمد حسين	علم النفس التربوي	مديرية تربية نينوى	✓		✓
م.م حارث محمد صبري	طرائق تدريس لتربية الخاصةس	مديرية تربية نينوى	✓	✓	✓

ملحق (2)
جدول المواصفات

الاهداف / المحتوى	نسبة التركيز	المعرفة %50	الفهم %35	التطبيق %15	المجموع
م 1	%28	2	2	1	5
م 2	%25	2	2	1	5
م 3	%11	2	1	1	4
م 4	%25	1	2	2	5
م 5	%11	1	2	1	4
المجموع	%100	8	9	6	%23

References:

- Abrahim, Fadil Khalil 'Iibrahym, AlMadkhal AlAa Tarayiq AlTadris AlEamati, dar abn alathir liltibaeat walnashr , jamieat almusl, 2010, 230 .
- AlHilati, Muhamad Mahmud, Taruq AlTadris Wastiratijiaatuhu, dar alkitaab aljamieii, aleaynu, al'iimarat alearabiat almutahidati, 2001, 365.
- AlJaladi, Majid Zaki, Tadris AlTarbiat Al'Iislamiat Al'Usus AlNazariat Wal'asalib AlEamaliata, dar almasirat ,eaman-al'urduni, 2004, 654 .
- Eabd AlJabaar Twfyq AlBayati Zakariaa 'Athnasyus, Al'Iihsa' 'Alusfi Walaistidlaliu Fi AlTarbiat Waeilm AlNafsa, Matbaeat Muasasat althaqafat aleumaaliati, baghdad- aleiraqi, 1997, 256.
- Eabd AlJalil AlZwbey Wakhrun, AlIakhtibarat Walmaqayis AlNafsiatu, AlMaktabat AlWataniata, baghdad-aleiraqi, 1981, 380 .
- Eabd AlRahman Eabd AlSalam Jamili, AlTaealum AlDhaatiu Bialmudyulat AlTaelimia (aitijahat mueasirati), dar almanahiji, eaman- al'urduni, 1998, 364.
- Eayish Mahmud Zitun, 'Asalib Tadris AlEulumi, dar alshuruqi, eaman-al'urduni, 1996, 290.
- Frid Kamil 'Abw Zinata, 'Asalib AlQias Waltaqwim Fi AlTarbiati, maktabat alfalahi, alkuayti, 1998, 333.

- Hakamat Diww Wazrimiq Khalifat AlEakiruti, Madkhal 'Iilaa Eilm AlNafsi, AlMaktab AlMisrii Litawzie almatbueati, alqahirata- masr, 2004, 421.
- Jawdat Bani Jabir Wakhrun, AlMadkhal 'Iilaa Eilm AlNafsi, Maktabat dar althaqafat lilnashri, eaman- al'urduni, 2002, 458.
- Muhamad Dawud Salman AlRbyey, Tarayiq Wasalib AlTadris AlMueasiratu, Ealam AlKutub AlHadithi, Jidar Lilkitab alealamii, eamaan , alardn, 2006, 148.
- Muhamad Walid AlBatsh Wafarid Kamil 'Abu Zinata, Manahij AlBahth AlEilmii Tasmim AlBahth Waltahlil Al'Iihsayiyi, dar almasirati, eaman- al'urduni, 2007, 355.
- Nasir Ahmad AlKhawalidat Wayahyaa 'Iismaeil Eid, Tarayiq Tadris AlTarbiat Al'iislamiat Wa'asalibiha Watatbiqatiha AlEamaliu, dar hinin, eaman - al'urduni, 2001, 298 .
- Rdinat Euthman Al'Ahmd Wahadhaam Euthman Yusif, Tarayiq AlTadris Manhaj ,'Usluba, Wasilata, dar almanahij ,eman- al'urduni, 2003, 190.
- Salim Salamat AlRuwsan Wakhrun, Mabadi AlQias Waltaqwim Watatbiqatuh AlTarbawiata, Jameiat Eumaal AlMatabie AlTaeawuniati, alqahirat - masr, 1992, 410 .
- Tah Eali Husayn AlDlymy Wazaynab Hasan Najm AlShamrii, 'Asalib Tadris AlTarbiat Al'Iislamiati, dar alshuruq eaman-al'urduni, 2003, 420.

Identify the effect of the modules method in the acquisition of fourth grade students of Islamic education and their self- concept

Omar F. Abdul Lattef Al-Ma'adheedi*

Abstract

The research present aimed to identify the effect of the modules method in the acquisition of fourth grade students of Islamic education and their concept of self, and the research was limited to the literary fourth grade students and for the year 2018-2019, and the researcher used experimental design of two sets of equivalent and post-test, and studied the members of the experimental group material method modules, And studied the members of the control group in the usual way, and the size of the research sample (70) students, and students were taught by the teacher himself the researcher an innovative test of the (20) pargraph and the usefuliness of the following statisticals(the tow-point terminal test,the capital of korder Richard sun 20,the alpha kronbach,the qaea,the equation of the difficulty of pargraph,equation mark) and then the researcher adopted a scale Almadadi (2009) of the concept of self-adapted to the university, After statistical data processing using T test, the results showed that there were statistically significant differences at the level (0,05) between the average test scores between For the experimental group studied in the unit method, and the presence of statistically significant differences at the level (0,05) between the average scores of the two groups in the measure of the average scores of the two groups in the self-concept scale and for the benefit of the experimental group members

In the light of the results of the research, the researcher recommended using the units method in teaching middle school students, and recommended conducting a similar study in the compar the method of uints and method of educational complexities in the development of social intelligence scientific subject of the same stage.

* Lect. Asst. / Nineveh Education Directorate.

Key words : Application؛ equation؛ test